بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
جريدة كل الوطن

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

DU-ALHEJJAH - 28 - 1419 H, APRIL - 14 - WEDNESDAY 1999 G. No. 11918

○ السنة الحادية والاربعون - العدد ١١٩١٨ الاربعاء ٢٨ ذوالحجة ١٤١٩هـ الموافق ١٤ ابريل ١٩٩٩م ○ ● «٣٢» صفحة □ «الثمن ريالان» ●

افتتح مشاريع القطيف ويزور القاعدة الجوية اليوم

ولي العهد: المليك مهتم بالقطاع الخاص ويعتبره رافدا للتنمية

□يوسف الزمان - واس (الدمام) سفر العازمي (القطيف) عدنان شحود الاستعماع□

اكد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود كان وما يزال يولي القطاع الخاص ورجال الاعمال الكثير من عنايته واهتمامه ومتابعته باستمرار على تأهيل اي عوائق تقف في طريقهم واذهاب همومه في كلمة لدى استقباله مساء امس رئيس واعضاء مجلس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية ان حكومة المملكة تعتبر القطاع الخاص رافدا من روافد التنمية يمضي في خط متواز مع مسيرة الدولة حيث يسهم بنصيب وافر في الميزانيات الصناعي والتجاري. وكان سموه شرف امس حفل اقامة الفليج والفتح كمولد الغطاء والسلوية الرياضية بالمحافظة وقطع شريط الافتتاح بوضع حجر الاساس لمشروع توسعة محطة كهرباء غازلان البخارية الثانية كما قام بزيارة لمعرض مركز الفرقان واستقبل المواطنين.

هذا ويقوم سموه اليوم بزيارة لقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالمنطقة الشرقية حيث يشهد سموه عرضا جويا يحضر سمو النائب الثاني وفي المساء يتناول سموه غداء على شرف جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ويفتتح معرض مئة عام من البناء والتطور. (تفاصيل ص٣-٤)

سمو ولي العهد في الدمام غداً

□عبدالله العريفج (العاصمة - ماتفيا)□

يحل سمو ولي العهد حفظه الله الى العاصمة غدا الخميس برا عبر جسر الملك فهد في زيارة للبحرين تستغرق يوما واحدا تلبية لدعوة سمو امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. (تفاصيل ص٣)

سموه يرعى الجمعة افتتاح استاد الدمام ومباراة الهلال والشباب (ص٢٥)

لحضور العرض الجوي الذي يرعاه سمو ولي العهد

سمو الأمير سلطان يصل الى الظهران

□واس (الظهران)□ وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى ظهران الجنوب لحضور العرض الجوي الذي سيرعاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اليوم الاربعاء في قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار الظهران الدولي اصحاب السمو الامراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وكان سموه قد غادر جدة في وقت سابق حيث كان في وداعه بمطار الملك عبدالعزيز الدولي اصحاب السمو الامراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين بالمنطقة الغربية. (تفاصيل ص٢)

وزراء خارجية الدول الثلاث لـ «عكاظ»: فريصون على توثيق علاقاتنا مع المملكة

الأمير سلطان في هونج كونج بدأ جولة في الصين وكوريا الجنوبية والفلبين

□فهيم الحامد - عبدالله العريفج (عواصم - ماتفيا)□

يتوجه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض اليوم الى هونج كونج في طريقه الى الصين الشعبية التي يبدأ زيارته الرسمية لها الاحد المواقع الثامن عشر من الشهر الجاري مستهلا جولة تقود سموه ايضا الى كوريا الجنوبية والفلبين. مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار بن عبيد مدني اكد على اهمية زيارة سمو الأمير سلطان للصين الشعبية وقال لـ «عكاظ» انها تأتي في اطار الزيارات التي يقوم بها سموه على القيام بها وبشكل مستمر وهي زيارات تحظى بالتوفيق والنجاح دوما. ولوسع وزراء الخارجية الصيني ناتج جيا كسوان والاوروبي الجنوبي هونج سون ينج والفلبيني تو دو نجو سيزوون في ثلاثة محادثة اجرتها معهم عكاظ على تقدير بالدهم لدور المملكة على كافة الاصعدة وحرصهم على توثيق عرى علاقاتهم معها. واعتبروا زيارة الامير سلطان تشكل محطة هامة في هذا الاتجاه.

(تفاصيل ص٥)

فخامته استقبل امس الامير سعود الفيصل

خاتمي: تعاون البلدين يعود بالخير على المنطقة والعالم الاسلامي

□واس (طهران)□

استقبل فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية في طهران امس صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي يزور ايران حاليا. وركز البحث خلال اللقاء على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقد نوه فخامة الرئيس خاتمي بالعلاقات الوثيقة بين المملكة وايران ونقلت أناعه تلهران عن الرئيس الايراني قوله اثناء استقباله ان تجسيل وتطوير العلاقات بين البلدين يعود بالخير على البلدين والمنطقة والعالم الاسلامي واشار الى دور المملكة وايران على صعيد القرارات الاخيرة لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

واكد الرئيس الايراني ان تعاون الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بامكانه ان يساهم في وضع حد لازمة كوسوفا التي وصفها بانها مأساوية.

المجموعة العربية تقدر جهود المملكة في حل «لوكيربي»

□واس (نيويورك)□

عبر رئيس مجموعة الأقطار العربية سفير تونس لدى الامم المتحدة على حسافاي عن امتنان المجموعة لكل من ساهم في التوصل الى حل تسليم المتهمين في قضية لوكربي. وقال حمامثي في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن برئيس اعضاء مجلس جامعة الدول العربية ان اظهار امتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولاخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وكافة المسؤولين السعوديين والى الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان على جهودهم التي بذلوها للتسوية الفزام حول ماسيمي لزمة لوكربي.

النظام العراقي يعدم العشرات في البصرة

□رويترز (القاهرة)□

قالت جماعة عراقية معارضة في المنفى في بيان لها امس الثلاثاء ان قوات النظام العراقي اعدمت العشرات في الاسبوعين الماضيين في مدينة البصرة الجنوبية. ولم يرد على الفور تأكيد مستقل لبيان الحزب الشيوعي العراقي الذي ارسل لمكتب رويترز في القاهرة. ولم يذكر البيان اسماء من قال انهم اعدموا او اي تفاصيل اخرى عنهم. وقال البيان: تشهد مدينة البصرة وضواحيها منذ منتصف شهر اذار/مارس الماضي قيامت مجموعة من الاصوات التي تدخل الصندوق غدا الخميس وبلغ عددها ١٨ مليون صوت لناخبين معظمهم في سن الشباب حيث تبلغ نسبتهم ٧٥٪ من تعداد السكان البالغ ٢٠ مليون نسمة حسب آخر الاحصائيات.

المعاصمة الجزائر بدأت تلعم بقايا الماحتدات ومعبرات الصوت التي كان يستخدمها المرشحون في حملاتهم التي انتهت منتصف ليل امس فسيما بدا الشباب المشغول بالشقة والوظيفة والحريص أو تأشيرة العمل في الخارج لا مبالية عبرا بما يحدث حوله. العاصمة انتهت محزام قوى من اجهزة الأمن تحسبا لاي اعمال عنف رغم انه يظل احتمالا ضعيفا حسبما اكدت له «عكاظ» مصادر المرشحين انفسهم الذين يرون ان القيار المشدد يجبه الى تأييد اجراء الانتخابات وليس الى عزلتها واكدت ايضا ان العنف محاول امنيا وسياسيا ولا تؤثر جيوبه التيقية على عملية بحجم الانتخابات.

وخلف جدران غرف عمليات المرشحين علمت «عكاظ» ان احتمال الانسحاب الذي اعلنه امس الاول مولود حمروش لم يحسم ذهن العدد قبل الاجتماع الذي كان مقررا مساء امس الاول في المرشحين الثلاثة الآخرين احمد طالب الابراهيمي وحسين آية احمد وعبدالله جاب الله نظرا لان آية احمد، في استشارة لوزان سويسرا، أعلم وسبوح له بالمقاطعة ولان جاب الله لم يجد طائرة تقله من عنابة (٥٠٠ كيلو متر شرق العاصمة). واكدت مصادر مطلعة لـ «عكاظ» ان المرشحين الاربعة يرسمون اصدار بيان يتضمن عدم الاعتراف المسبق باية انتخابات مزورة وهذا يعني ان احتمال الانسحاب لم يعد واردا اذ انه يجب ان يتم قبل ٤٨ ساعة وتعهم قانونيتها في نظر بعض المراجع. كما ان مسئولا كبيرا في حملة جاب الله ذاتي ان يكون الانسحاب واردا.

الشارع الجزائري صبيحة الانتخابات: ترقب حذر وجيوب عنف معزولة

هل ينجح «تحالف الستة» في ارجاء فوز «بوتفليقة»؟

□كتب: سهيل الخالدي (الجزائر)□

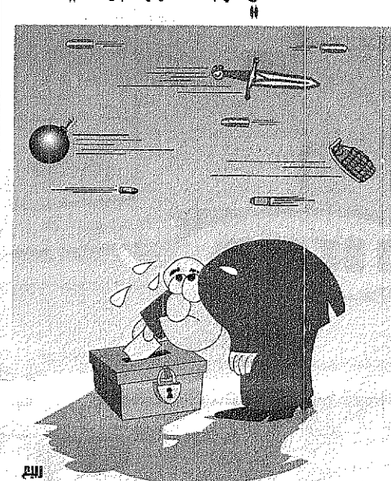

حتى وقت متأخر من الليل بدا الشارع الجزائري هادئا يخفي خلف الجدران توترا وقلقا من قبل سبعة من كبار المرشحين الجزائريين الذين يستعدون لانهاء سيطرة نجم الرئاسة بالفوز باكبر عدد من الاصوات التي تدخل الصندوق غدا الخميس ويقدر عددها بـ١٨ مليون صوت لناخبين معظمهم في سن الشباب حيث تبلغ نسبتهم ٧٥٪ من تعداد السكان البالغ ٢٠ مليون نسمة حسب آخر الاحصائيات.

العاصمة الجزائر بدأت تلعم بقايا الماحتدات ومعبرات الصوت التي كان يستخدمها المرشحون في حملاتهم التي انتهت منتصف ليل امس فسيما بدا الشباب المشغول بالشقة والوظيفة والحريص أو تأشيرة العمل في الخارج لا مبالية عبرا بما يحدث حوله. العاصمة انتهت محزام قوى من اجهزة الأمن تحسبا لاي اعمال عنف رغم انه يظل احتمالا ضعيفا حسبما اكدت له «عكاظ» مصادر المرشحين انفسهم الذين يرون ان القيار المشدد يجبه الى تأييد اجراء الانتخابات وليس الى عزلتها واكدت ايضا ان العنف محاول امنيا وسياسيا ولا تؤثر جيوبه التيقية على عملية بحجم الانتخابات.

وخلف جدران غرف عمليات المرشحين علمت «عكاظ» ان احتمال الانسحاب الذي اعلنه امس الاول مولود حمروش لم يحسم ذهن العدد قبل الاجتماع الذي كان مقررا مساء امس الاول في المرشحين الثلاثة الآخرين احمد طالب الابراهيمي وحسين آية احمد وعبدالله جاب الله نظرا لان آية احمد، في استشارة لوزان سويسرا، أعلم وسبوح له بالمقاطعة ولان جاب الله لم يجد طائرة تقله من عنابة (٥٠٠ كيلو متر شرق العاصمة). واكدت مصادر مطلعة لـ «عكاظ» ان المرشحين الاربعة يرسمون اصدار بيان يتضمن عدم الاعتراف المسبق باية انتخابات مزورة وهذا يعني ان احتمال الانسحاب لم يعد واردا اذ انه يجب ان يتم قبل ٤٨ ساعة وتعهم قانونيتها في نظر بعض المراجع. كما ان مسئولا كبيرا في حملة جاب الله ذاتي ان يكون الانسحاب واردا.

التطور اللافت في احداث امس هو ماعلمته «عكاظ» من ان صف المرشحين قد بدأ يتخذ بنسبة ٦ ضد واحد اذ ان كلا من مقداد سيفي ويوسف الخطيب قد ينضمون الى المرشحين الاربعة في مواجهة عبدالعزيز بوتفليقة الذي يبدو انه مطمئن لنجاحه حتى في الجولة الاولى بعد اعلان محفوظ نحناح تأييده له. التشارع الجزائري امس بدا متعادا مع عبدالعزيز بو تفليقة في توقعه امتداد الجزائر الى رقم المنافسة القوية من قبل احمد طالب الابراهيمي. حتى ان الجزائريين بدوا اكثر ترقبا لنتائج الجولة الاولى وانا كان «تحالف الستة» سينجح في ارجاء فوز بو تفليقة الى الجولة الثانية.

(تفاصيل موسعة ص ١٣)

رئيس الهلال: حملة ضد فريقي

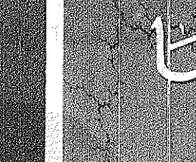

(التفاصيل في الصفحات الرياضية)

الحرب يحتلون قرية البانية ويدوسون دائرة الصراع

□وكالات (عواصم)□

اكدت الخارجية الالبانية ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي وكالة انباء الاطلنطية للانباء ان قوات صربية عبرت الحدود الصربية ـ الالبانية امس واحتلت قرية باريميتي في كوسوفو داخل الحدود. وتقع جيمس روين المتحدث باسم الخارجية الامريكية على هذه الانباء وان حلف شمال الاطلسي يدرس بستعني لجدية معاولات توسيع دائرة الصراع وتحرك الحرب فيما وراء حدوده. وفي وقت لاحق اعلن القليسم بون الالبانية ان القوات الصربية قد اتسحبت بعد تداول عليف لاطلاق النار مع حرس الحدود لعدة ساعات. (تفاصيل ص ١٠)

الوطن الذي يريده الأمير عبدالله

هاشم عبده هاشم

○○لان الوطن بشكل ماجسده الأعظم والأشمل والأكمل..

○○ولان المواطن.. في اي مكان من هذه البلاد هو «الشريان» الذي يمد الوطن .. كل الوطن بالحياة والقوة والعطاء.. في عقله واحساسه وضميره..

○○ولان البناء لدولة الخير والصلاح والفلاح لا يقوم الا على اسس صحيحة.. من الاخلاص، والتفاني والأثرة للوطن، وتغليب مصالحه العليا على مصالحنا الفردية الضيقة..

○○ولان «المرأة» في الام، وهي الزوجة، وهي الأخت والابنة، بل هي المجتمع الذي لا تقوم له قائمة بدونها.. ولا تستقيم له حياة بعيدا عنها.

○○فان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.. كان كعادته.. حصافة الدائم.. وصدقة المأثوف عندما خاطب ابناء الوطن.. خطاب القلب للقلب، ليلة احتفاء ابناء المنطقة الشرقية الغالية بسموه..

○○لقد قال سموه.. يرعاه الله:

«ان أمانة الأمم ليست حرزا يغلق عليه بل معطيات يضاف عليها».

ليجسد بذلك مفهوم المسؤولية وابعاد الرسالة التي تتمثلها الامم لتنهض بكياناتها، وترتقي بها الى الذروة وبالتالي تحافظ على وجودها وتجسد هويتها بقوة و ثبات..

○○والامير الجليل بحفظه الله.. يدرك قيمة هذا الوطن التاريخ.. والوطن العقيدة.. والوطن الدور والمسؤولية ويدرك معه ان المملكة العربية السعودية وجود كبير.. وقيمة تاريخية عظمى وان هذا التاريخ وتلك القيمة لا يكتملان الا بالعمل المنتج والاخلاص المقتامي والانصهار التام في حب الوطن وتقديس ترابه والولاء لكل ذرة في ارجائه..

○○وسموه الكريم بهذا الخطاب الراقي.. انما يستنهض همم الانسان السعودي، بكل خصائصه ومورو ثاته واقتاره ومعطياته الخيرة.. حتى يكون لبنة قوية وفاعلة في بناء هذا الوطن الشامخ..

○○ولانه ينظر – بحفظه الله– الى المواطن، رجلا او انثى.. من منظور الأب.. والانسان.. والمسؤول كثروة هائلة وعظيمة.. فانه يريد لهذا المواطن ان يظل كبيرا..

كبيرا بإحساسه بالمسؤولية، وكبيرا بإدراكه لمفهوم الوطنية، وكبيرا بتفانيه في خدمة الوطن والتضحية من اجله، وكبيرا في العمل من اجل المجموعة..

○○وعندما قال يحفظه الله بانه «لا مكان لرأي أو عمل قاصر في الرؤية، ولا قبول او استجابة او مهادنة لمن قدم مصلحته الشخصية على مصلحة الوطن والشعب»

فإنه يرعاه الله.. أعطى للانسان السعودي قيمته الحقيقية.. وحمله المسؤولية التي يتصدى لها الانسان القادر والأمين دخل أقتدار..

○○ذلك ان من يغلب مصلحته الذاتية على مصلحة الوطن، لا يستحق شرف المواطنة، ولا يملك مؤهلات العمل في خدمة الدولة.

○○وعلى العكس من ذلك..فان الشعب الذي توجد فيه قيادة أمينة وصادقة ومخلصة ونظيفة، هو الشعب الذي يعز ويرتفع ويتقدم.. متمثلا قيادته الرمز ومحتذيا حذوها..

○○وكيف يمكن لوطن كالمملكة العربية السعودية.. بخاطب سمو ولي العهد بمثل هذا الخطاب القوي..أن يكون ضعيفا في زمن الاقوياء..ومامشيا في عصر الحركة والتحول

○○ولان المواطنة قيمة عليا..

○○ولان الوطنية إحساس وليست مجرد شعار

○○فان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يقترب كثيرا من مشاعرنا عندما يقول لنا بكل الصدق والاخلاص..

«انه لشرف عظيم ان أكون مواطنا قبل ان أكون مسئولا، وشرف كهذا كلنا شركاء فيه ونفخر به، مهما تباعدت بقاعنا الجغرافية، او تعددت جذورنا، او اختلفت مذاهبنا طالما ان كلمة التوحيد هي شريعتنا ومنهجنا»

○○فهل ادرك العالم حقيقة شموخ المملكة العربية السعودية وعظمة هذا الكيان ومصدر قوته وتماسكه؟

○○ان المواطن العظيم الذي سادت العقيدة بين ابنائه، وصهرتهم في بوتقة ايمانية خالدة، فانصرف الكل بدون وبشيدون ويعطون بكل الحب والوفاء والاخلاص، هو هذا الوطن الذي لا مكان فيه للعنصرية، ولا للتمذهبيه ولا للفئوية ولا للتناقضات الفكرية او الاجتماعية وطن العدل، والاخاء والتوحد والتلاحم والتصير المشترك والمصلحة العليا الموحدة.

○○لجل

○○ان الوطن الذي تبنيه سواعد قوية وعقول نيرة تريد الخير للجميع. وتؤكد الحرص على الجميع وتسعى بكل ماوهبها الله من حب واخلاص وتقان من اجل الجميع.. لسوف يمضي ان شاء الله العلي القدير من خير الى خير ومن رفعة الى عزة، ومن تقدم الى ازدهار حقيقي .. مادامت الايدي الناظفة تزرع فجاجه وصحاريه وارجاءه.. بالنبل والرجولة والأصالة التي حرص على بذرها يرعاه الله في كل مكان يذهب اليه.. وكل هدف يسعى الى تحقيقه من اجل الوطن واهله.

○○والوطن الذي يتحدث عنه سمو ولي العهد.. ويتطلع الى المزيد من الشموخ والعزة له.. هو الوطن الذي يحترم المرأة.. ويقدر ادوارها الاساسية في بناء الخلية الاجتماعية، ونهضة الأمم في كل العصور الزاهية..

○○وعندما اكد يرعاه الله في كلمته على اهمية هذا الدور وتلك المسؤولية.. فانه انما اراد ان يصحح الكثير من المفاهيم الخاطئة عن هذه الطاقة الانسانية الهامة في بناء الامم والمجتمعات..

○○فقد جاءت كلماته القوية بانها: لن نسمح لكائن من كان ان يقلل من شانها او يهمش دورها الفاعل في خدمة دينها وبلادها، فالنساء شقائق الرجال ولن نترك بابا من ابواب العطاء الا وشرعناه لها في كل امر لا مخالفة فيه لديننا او اخلاقنا ولن نسمح ان يقلل باننا في المملكة العربية السعودية نقلل من شأن امهاتنا واخواتنا وبناتنا.. ولن نقبل ان يلغي عطاء نحن احوج الناس اليه!

○○لقد جاء وقع هذا الكلام على ابناء الوطن .. بل ولدى كل من يجهلون حقيقة المملكة العربية السعودية وسلامة منظورها تجاه المرأة في بلادنا.. لقد وقع هذا الكلام في نفوس الجميع موقعا عظيما يؤكد ان القيادة تعي مسؤوليتها جيدا، ولا تمايز بين مواطنيها، وانها تسعى الى استثمار كل الطاقات المنتجة في هذا الوطن، وان المرأة التي هي الام، وهي الزوجة، وهي الاخت وهي الابنة، تمثل طاقة ضخمة لا يمكن اهدارها او التقليل من شأن عطائها او تجاهل ادوارها البارزة في صنع الحياة الافضل إن على المستوى الاجتماعي، وإن على المستوى الاقتصادي وإن على المستوى الثقافي.

○○لانك ان هذا المنظور الشامل لدور المرأة يؤكد بُعد النظر، ويوفر العلاج لكثير من اوجه القصور في التعامل مع المرأة في الماضي، ويضعها في المكانة اللائقة بها

○○ومن حق المرأة في بلادنا ان تشعر بالاعتزاز لهذا التقدير الذي شملها به سمو ولي العهد.

○○ومن حقها ان تتطلع الى المزيد من الاستثمار لمقدراتها والتوظيف الأمثل لطاقاتها الكبيرة في المستقبل القريب.

○○ومن كان يفكر في الامة.. وهموم الامة.. فانه ليس غريبا عليه ان يفكر اولا وقبل كل شيء في الوطن وابناء الوطن.. وان يخطع الى دور بارز واساسي لكل فرد فيه، رجلا كان او امرأة.. شيخاً كان او شابا، فالكل في مستقبل هذا الوطن.. ينظره دور.. و الكل تترتب عليه مسئولية.. والكل يتوقع منه سمو ولي العهد.. الكثير والكثير من اجل الخد الافضل والامثل الذي يحلم به.. وجاءت رحلته الى مختلف ارجاء المملكة لتبشر معها بذور الخير والحب والوفاء في كل مكان..

○○والله مع هذا الوطن..
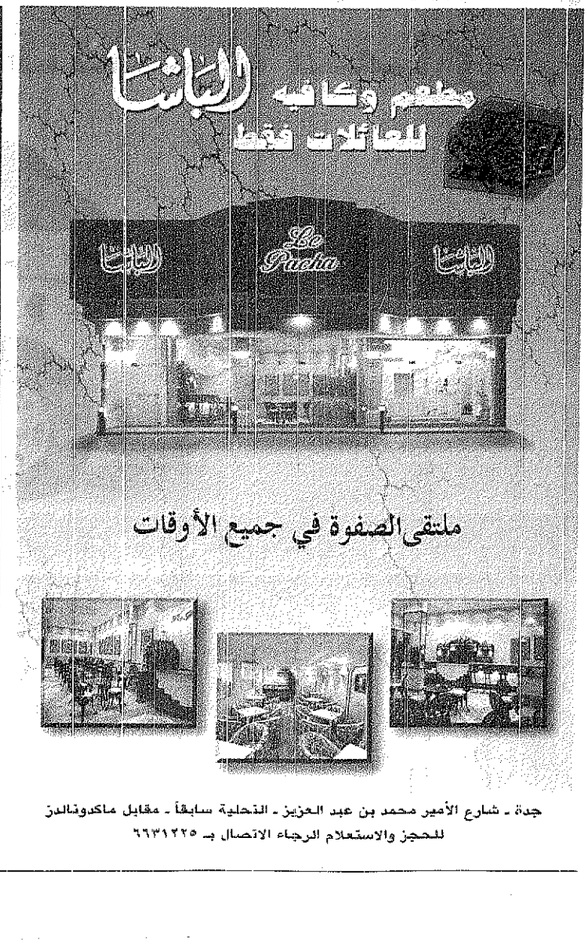
○○وهو الذي اعطاه الخير.. ومنحه حكمة القيادة وحبها للشعب وحرصها على مستقبله.